

٨٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم عليه وسلم ما زلنا في كلام الطحاوي في قضية الايمان وصلنا الى قوله رحمه الله والمؤمنين كلهم اولياء الرحمن واكرمهم عند الله واتباعه بالقرآن. هذا المنظر صحيح. نعم. تفضل يا شيخ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واكرمهم عند الله واتبعهم واتبعهم معتقد اهل السنة في ان ولاية ولاية الرحمن متعلقة بكل فاولياء الرحمن هم المؤمنون. وكل مؤمن له نصيب من ولاية الله التي وعد بها عباده المؤمنين - [00:00:24](#)

المتقين وكذلك يقرر ان التفاضل بينهم اي فيما بين المؤمنين انما هو باتباعهم للقرآن وكثرة طاعتهم لله فمن كان اكثر الطاعة لله واحسن طاعة واتبع للقرآن فانه احب بتفضيل في ولاية الرحمن له. وسيأتي في اخر الطحاوية نتكلم عن مفهوم كرامات الاولياء. بداية الكلام عليها بعد ذلك في في في - [00:00:55](#)

ولكن هنا قال المؤمنون كلهم اولياء الرحمن. فمفهوم الولاية عند اهل السنة يختلف عن مفهوم الولاية عند الصوفية الصوفية. الصوفية يعني يقولون مقام النبوة في برزخ فويقى النبي مقام الولاية في برزخ - [00:01:25](#)

او مقام النبوة في برزخ النبي ودون الولي. يعني يجعلون الولي اعلى مقام من النبي والرسول. نعم. والله عز وجل قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم وصفهم فقال ماذا؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل كل مؤمن فيه نوع ولاية - [00:01:44](#)

لكن المؤمنين كما يتفاوتون في ايمانهم يتفاوتون فيه. ولاية الليلة وبيتفاوتون في ولاية الليلة والذين قال المؤمنون كلهم اولياء الرحمن. حتى الذي ثبت له اصل الاسلام. حتى الفاسق لابد ان يكون فيه نوع من ولاية الله له. لكن لا يصح اطلاق الولاية عليه مطلقا نقول هذا ولي الله - [00:02:03](#)

لا يجوز. لا تطلق الولاية الا على من كان ايمانه كاملا. نعم. لكن كل مؤمن فيه نوع من الولاية. فقلوه والمؤمنون كلهم يدخل فيه المؤمن كامل الايمان والمؤمن ناقص الايمان الذي ثبت له اصل الايمان. نعم. الشيخ عبدالرحمن. ولذلك قال انظر كل مؤمن له نصيب من ولاية الله. التي وعد الله بها عباده المؤمنين - [00:02:23](#)

التقرب من الله. ان الله يتولاه بمعنى انه ينصره. يقربه اليه. الله ولي ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. معنى ان ولاية خاصة. لابد ان تعلم ان الولاية نوعان - [00:02:43](#)

ولاية عامة لكل الناس. ومعناها ماذا؟ راجع الى الربوبية. راجع الى الربوبية. قال تعالى عن الكفار ثم رد الى الله مولاهم الحق ووصف نفسه سبحانه وتعالى بانه مولى للكفار. مولا للحق. هذه ولاية ماذا؟ ولاية الملك والتدبير. ولاية القهر والسلطان. اما الولاية الخاصة التي - [00:03:01](#)

في مثل قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وفي مثل قوله تعالى الله ولي الذين امنوا فهذه ولاية خاصة المقصود بها النصرة والتأييد والتوفيق هذه الولاية الخاصة. والحجة. نعم - [00:03:25](#)

وهذا الاصل الذي قرره الائمة في اعباء دينهم بان كل مؤمن ولي ولي للرحمن ويتفاخر في الولاية بحسبه بحسب تفاضل في الايمان والتقوى. هذا الاصل مقرر في القرآن وفي السنة قال - [00:03:39](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قولهم الذين امنوا الاظهر فيها انها معة للاولياء منصوبة على انها معط للاولياء. الا ان اولياء الله - [00:03:59](#)

المؤمنين المتقين. انها بدل منه. والامر قريب فاولياء الله هم المؤمنون المتقون وكذلك قوله تعالى الله ولي الله ولي الذين امنوا

يخرجهم من الظلمات الى النور والذين اوليائهم الطاغوت يخرجونهم اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات -

[00:04:28](#)

كان في هذه الاية ان الله هو ولي المؤمنين وكذلك قل هناك ولاية عامة وخاصة؟ لا وكذلك قومه ذلك بان الله مولى الذين امنوا واما الفاجرين يا مولى لهم وكذلك قوله ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:04:58](#)
وقبلها قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون. ونحو ذلك من الايات الكثيرة في هذا المعنى. وهي الله للعبد انما هي بسبب ايمانه وكل مؤمن له نصيب من التقوى بحسب ايمانه فانه ما امن الا -

[00:05:28](#)

للامن وطلب الامن تقوى وخوف وخشية. نعم. ما امن الا طلبا للامن. وطلب الامن تقوى وهل تقوى له من الولاية؟ نعم. لان الولاية هناك ولاية من الله لعبده نصره وتأيد. ولاية من العبد لربه كما سيأتي. هي محبة وطاعة - [00:05:58](#)
نعم اذا تبين هذا الاصل وهو واضح في معتقد اهل السنة فهذه المسألة وهي مسألة اولياء الرحمن ومسألة الكرم وهو ومن هو الاكرم عند الله يمكن الكلام عليها في مصائب. المسألة الاولى تعريف الولي - [00:06:18](#)
والولي في اللغة هو الناصر والمعين. نعم. والمعين. ان ولي ولي يالله ان ولي الله والذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يعني ناصبي ومعيني الله ان وليي هذا ولي مضاف الى ماذا لا - [00:06:38](#)

ان وليي الله الذي نزل الكتاب. وهو يتولى الصالحين نعم. يعني ناصري ومعيني الله. الله. بالفرح. المحبة والنصرة. والولاية بالكسر السلطة في غالب فالمعنى هنا عندنا بالفتح ليس بالكسر لان الولاية بمعنى ماذا؟ الامارة. الامارة يعني كن اميرا وواليا. هذا في غالب استعمال العرب. ومنه قوله تعالى هنالك الولاية بالفتح. لله الحق - [00:06:58](#)
المحبة والنصرة يستحقها الرب سبحانه وتعالى نعم. في غالب استعمال العرب ومنه قوله قول الله ومالك ولا يطحى لله من حقه اي المحبة والنصرة التي يستحقها الرب. في تعريف اهل العلم قالوا - [00:07:31](#)
هو كل مؤمن تقي آآ كل مؤمن تقي ليس بنبي ليس بنبي ويمكن ان تقول هل معنى هذا ان النبي ليس وليا؟ لا ولكن لا نصفه بالولاية لان وصف النبوة ولاية وزيادة. اعلى من وصف الولاية - [00:07:51](#)

يعني وصف النبوة اعلى من وصف الولاية. نعم. فكل نبي ولي وليس كل ولي نبي. نعم. ويمكن ان كل مؤمن ليس بنبي آآ لان كل مؤمن له نصيب من التقوى. لكن في اصطلاح خاص - [00:08:08](#)

لابد من تكميل الايمان. الاولياء سهل. تصفون بالاولياء اذا ذكرت وصفا تقول ان الانبياء اولياء الله. مم. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن ان ولي الله نعم الذي نزل الكذب وتولى الصالحين. نعم. فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين. نعم. لكن في الاصطلاح في - [00:08:28](#)

سلاح خاص لابد من تكميل الايمان والتقوى بحسب الاستطاعة. مما نقول في الاصطلاح خاص؟ في الاصطلاح العام نقول كل مؤمن لو نصيب من الولاية كلها نصيب من الولاية كان كافرا. لكن في الاصطلاح الخاص المشهور عند اهل العلم يعني. عندما نقول فلان من اولياء الله فالمقصود انه - [00:08:57](#)

في منازل الايمان والتقوى الى درجة عالية. اه. نعم. لابد من تكميل الايمان والتقوى بحسب الاستطاعة لماذا قال بحسب الاستطاعة؟ لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. الا ترى ان الله عز وجل قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة - [00:09:17](#)

وقوله لا يكلف نفسا الا وسعها حتى لا يظن ان المؤمن لكي يكون من اصحاب الجنة. لابد ان يأتي بكل الصالحات. لان الصالحات من الفاظ العموم. فقد يظن انه لابد - [00:09:35](#)

ان يأتي بكل الصلحات لابد ان يستوعب عموم الصلحات. فاحترز الله عز وجل بقوله لا نكلف نفسا الا وسعها حتى يبين ان الاتيان بكل الصلحات ليس شرطا في دخول الجنة انما الاتيان بما يستطيعه من الصلحات. نعم. السلاح الخاص اذا ما يمكن ان نقول عرف في

نعم في غرفة المسلمين مثلاً. نعم. المسألة الثانية دليل هذا الاصل هو قول الله انا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. جعل الرب عز وجل - 00:10:05

لمن اوحى اليه اسما وهو اسم النبي ام الرسول ولمن اطاعه وامن واتقى اسمه. وهو اه والامام اطاع وامن واتقى اسمه وهو انه ولي. فصار هذا فصار اسم الولي غير اسم غير اسم النبي. وكل - 00:10:25

نبي له ولاية بحسبه. بحسبه. لا بعكس فاذا الولاية داخله في النبوة لان النبوة اعظم وارفع والايمان والتقوى هما سبعة واذا كان كذلك فان المتقرر عند متقررة او متقررة. المتقررة بفضل - 00:10:45

سبب الولاية او سبب نعم؟ السبب وصلنا للولاية. والايمان والتقوى وما سبب الولاية. بدون تنويه. نعم. مثنى الف الف فان المتطرف عند اهل السنة والجماعة ان ان الايمان يتفاضل اهله فيه - 00:11:12

التقوى يتفاضل اهله فيه. واذا كان الايمان متفاضلا والتقوى متفاضلة فينتج. فينتج منتج ذلك ان ولاية الله لعبده متفاضلا. لاننا قرنا ان الايمان والتقوى هما سبب الولاية فاذا كانت التقوى تتفاضل والايمان يتفاضل فاذا سيتفاضل للسبب وهو الولاية. اذا تفاضل السبب تفاضل السبب. نعم - 00:11:32

ينتج ينتج في حق المؤمن المعين ما يوجب الولاية من الله بايجابه على نفسه ووعدته وما يسبب العداوة يعني قد يجتمع في نفس المعين الولاية من وجهه وما يوجب البغض من وجهه. فاذا عصى الله عز وجل استحق البغض والسخط والمغض. واذا اطاع - 00:11:59

نعم ثم قد يحب بالوجه ويبغض بالوجه. كذلك الذي يحب في الله الحب في الله. قد تحب الطائفة بالوجه طاعته وتبغضه اذا عصى. نعم الايمان والتقوى اسأل الله ولاية الله لعبده. وهي محبة له ونصرته له ومضته - 00:12:33

الظلم والطولان والذنب آآ عليها وعيد من الله بسلب الولاية الكاملة. فهذه تجتمع في حق المؤمن فمن جهة يكون وليا ومن جهة اخرى يكون ظالما لنفسه. نعم. بسلب الولاية الكاملة اذا كفر - 00:12:54

ليتو الصابونية الجميلة ايه ده اللي كافر. نعم. ذلك بان الله مولى الذين امنوا ان الكافرين لا. المولى لهم. مولى لهم. نعم. المسألة الثالثة اللهم للعبد والعبد ولي لله. وهذا عيفة. والذين عليه وعيد من الله بسلب الولاية هم الكفار. الكفار - 00:13:14

الظلم مقصود بالظلم الاكبر. والطغيان. قال تعالى والكافرون هم الظالمون. ان الشرك لظلم عظيم. لعملتنا عليها وعيد بسلب الولاية كاملا ايضا الظلم حتى ان كان ظلما اصغر صاحبه على خطر. على خطر ان يقع في الشرك فتسلم منه الولاية الكاملة. وهذا معنى قول السلف - 00:13:34

المعاصي بريد الكفر الكفر معنى بريد؟ توصل الى الكفر. هل معنى ذلك ان السلف كانوا يكفرون بالمعصية انما المعنى؟ مقدمات مقدمتها. هل معنى ذلك ان كل من وقع في المعصية يقع في الكفر؟ لا هذا بمشبهة الله. لكن تكرر - 00:13:57

والمعاصي قد يوقع الانسان في الكفر لانه يوقعه في التكذيب والاستهزاء. وهذا المعنى هذه القاعدة التي ذكرها السلف تجد لها شاهدا في القرآن. لا ولا اظن ان لا دليل واحد في القرآن دليل صالح. اية سورة الروم. قال تعالى ثم كان عاقبته الذين اساءوا السوء ان - 00:14:17

بايات الله وكانوا بها يستهزئون. معنى الاية ثم كان عاقبة كان عاقبته. كيف تعلم عاقبته حتى تفهم الايات خبر كان اين اسمه كان؟ لا موجود. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله. اساءوا السوء اللي فعلوا المعصية - 00:14:37

ان كذبوا بايات الله ان كذبوا بايات الله هو اسم كان. ان كذبوا مصدر ما هو التقدير ماذا يعني ثم كان التكذيب عاقبة الذين اساءوا السوء. وهذا هو نفس قول السلف المعصية ببلد الكفر - 00:14:57

يعني الذين اساءوا السوء فعلوا المعصية. ماذا كان عاقبتهم؟ ماذا كان نهايتهم؟ ها؟ التكذيب والتكذيب كفر. كفر فقط؟ لا. وهناك شيء ما هو اعلى من التكذيب؟ ما هو اعلى من التكذيب؟ في الاية؟ الاستهزاء وكانوا بها يستهزئون. مثال هذا - 00:15:17

مثلا امرأة متبرجة. انت تقول لا الحجاب واجب. في البدع تقول لك نعم انا اعرف ان الحجاب واجب. ان شاء الله الله سيهدين. ثم الف شيئا تقول لك من قال ان الحجاب واجب؟ هذا هو التكذيب. ثم شهد فشيئا تسخر من المنتقبات - [00:15:37](#)

هذا هو فالاستهزاء اعظم كفرا من التكذيب لانه قد يكون مكذبا ولا يستهزئ بمن فعل ما كذب به. اللي هو تكدر بالحجاب مثلا لكن لا تستهزئ بالمحجبات. لكن الاستازات بالمحجبات جمعت كفرا اخر - [00:15:57](#)

اعظم من التكذيب. كفر المستهزئ كان يخش الانسان في الصالة اعظم من كفر المكذب. فاذا هذه الاية بينت ان فعل المعصية اساءة بارد الكفر. قد يكون سبب للتكذيب وسبب الاستهزاء بعد ذلك يعني؟ نعم. لقد يقال ماذا؟ قد يقال ماذا؟ قد يقال ان - [00:16:14](#)

قول مادة الظلم والطغيان والذنب الذنب. عليها واذن الله بسلب الولاية. عليها وعيد هي اللي قد تؤدي تؤدي الى سلب الولاية. يقول لي ان الذنب هذا ماذا فهمت؟ انه اذا واظب على الذنب قد يؤدي الى الوقوع في التجديد والكفر والاستهزاء فيدخل. نعم - [00:16:34](#)

الانسان يستمر في صفائر اخيرا لازم ان يقع في لا ليس لازما. عندما قال بعض السلف عندما قال بعض السلف نعم لا كبيرة مع استغفار. لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار - [00:16:52](#)

ما معنى قولهم؟ ان الصغيرة مع الاصرار يصيرها كبيرة. والكبيرة مع الاستغفار تغفر. لكن هل هذا لازم في كل من اصر على لا الصحيح لا. المسألة تكلم عليها بعض اهل العلم هو ان لا يصح ان نقول ان الاصرار على الصفائر دائما يجعلها كبائر. بل الاصرار على الصفائر - [00:17:12](#)

اذا اقترن بذلك عمل من اعمال القلب والاستخفاف بالصغيرة. الاستخفاف بالصغير معنى الاستخفاف فالاستخفاف هذا هو الذي يجعلها كبيرة. كما قال بعض السلف لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظم من عصيت. فالاستخفاف - [00:17:32](#)

لكن لو كان يفعل الصغير ويعلم انها صغيرة ولا يستخف. لا يصح ان نقول انها كبيرة. لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان رمضان الى رمضان والصلاة الى الصلاة الى غير مكفرة - [00:17:52](#)

قالت عليه ان تجتنبوا كبائر ما تناول عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فدل ان السيئات التي هي الصفائر تكفر اذا اجتنبت فاجتناب الكبائر نعم سبب لتكفير الصفائر. لو كانت الصفائر كثرتها تجعلها كبيرة ما كان هناك - [00:18:02](#)

فائدة في قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر نيات تنون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم. هي الصفائر كذلك ما كان هناك حاجة لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا الا اللهم. اي الصفائر. وما كان هناك حاجة للاحاديث الكثيرة - [00:18:22](#)

والتي بينت ان رمضان والصلوات وغير ذلك مكفرات اذا اجتنبت الكبائر. مكفرات لما بينهن من اي شيء؟ مكفرات لما بينهن ميين اذا اجتنبت الكبائر فقال والضابط في كوني الصغير تصبح كبيرة ان يكون فيها استخفاف يعني عند فعلها؟ نعم. اما ضمير عليها يجب - [00:18:38](#)

والذنب عليها وعيد من الله. نعم؟ اين انت؟ بسلب الولاية عليها وعلم من الله. اماطة الظلم والطغيان. مادة الظلم والطغيان والذنب عليها. وعيد من الله. لا عليها ان الظلم والطغيان - [00:18:58](#)

لا لا لا مادة الظلم والطغيان والذنب عليها وعيد من الله على المادة وعيد من الله على المادة يعني الظلم والطغيان عليه وعيد من الله. هو المادة والظلم المادة هو المضاف الى الظلم والطغيان - [00:19:20](#)

وهذا عند اهل السنة والجماعة له جهتان الاولى جهة الولاية من الله الجهة الثانية جهة الولاية من العبد. فالله ينصر عرضه. والعبد ينصر ربه. والله يحب عبده من التقي والمؤمن هو المؤمن التقي يحب ربه. فهاتان جهتان تجمع الولاية من جهة المحبة والنصحة من العمد - [00:19:41](#)

لربه اي محبته لله ولرسوله ولكتابه ولدينه وكذلك نصرته لله ولكتابه ولدينه ولنبيه المراد بها نصرته دينية المسألة الرابعة والاولياء هم الاولياء قسمان فيما دلت مقتصدون وصادقون مقربون. وذلك ان الله جمع في اية سورة فاطر - [00:20:11](#)

انواع الذين اورثوا القرآن فجعله ثلاثة اصناف قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل وادي الاية من ارجى الايات في القرآن. لان هناك ايات في القرآن هكذا يقولون ما دا من ارز الايات. معنى من ارجل ايات. من الرجاء التي تجعل - 00:20:49

رجاء عند المؤمن في النجاة في الآخرة. ما وجه الرجاء في هذه الاية؟ ما وجه الرجاء في هذه الاية؟ جيد. وادخل في بين من؟ الظالم. الظالم. قال ثم ورثنا كتاب الذين اصطفينا اي اخترنا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. بل بالظالم لنفسه. قال الظالم لنفسه الذي يترك بعض - 00:21:19

الواجبات المحرمات. نعم. ومنهم مقتصد الذي يفعل الواجبات فقط واترك المحرمات لا يزيد على هذا. منهم سابق بالخيرات يزيد على هذا فعل المستحبات وترك ثلاث مراتب. يحصل انها الفاسق هو المختار عند الله. نعم لاكون مؤمنا. لا. نعم لازم مجبورا بها - 00:21:39

منهم سابق بالخيرات باذن الله. وبان الله هذا فيه ماذا؟ في بيان ان الله خالق لافعال العباد. في رد على القدرية الذين يقولون ان العبد ذلك هو الفضل الكبير. اي ذلك تعود الى ماذا؟ كل ما سبق شيء. الى السبق بالخيرات - 00:21:59

الفضل الكبير ان يوفقك الله عز وجل الى السبق بالخيرات. وكذلك الى ها وراثه الكتاب. يعني كل خير الاية هذا هو الفضل الكبير. انما اورث الكتاب عباده الذين اصطفوا يعني اورثهم الكتاب بمعنى ماذا؟ انه علمهم الكتاب. نعم. ذلك هو الفضل الكبير. ثم قال في الاية التي بعدها - 00:22:19

جنات وعدل. الفضل الكبير هو جنات عدن يدخلونها. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. نعم؟ اذا هذا فيه دليل انه لا في الجنة. فجعلهم ثلاثة اصناف. الاول الظالم النفسي والثاني المقتصد والسبب الخيرات عرفت الفرق بينها. والظالم لنفسه الذي ترك بعض الواجبات وفعل بعض المحرمات. لا يستحق اسم الايمان - 00:22:39

يستحق اسم الابد المطلق ولا التقوى المطلقة فخرج من قوله الذين امنوا وكانوا يتقون. فانا اتبعك مختلفة عن طبعك اقرأ من عينك فبقي فبقي ان الاولياء المؤمنين المتقين صنفان المغتصب والسابق - 00:22:59

كل حاجة والسابق بالخيرات اطول. واتبع للقرآن من المقتصد. فنصيبه من الولايات وهي محبة الله له ونصرة اعظم من نصيب المقتصد. وهؤلاء هم الذين جاء في لكن الطالب لنفسه لا نسميه وليا باطلاق. كما قلنا ان الفاسق لا يسمى - 00:23:19

اطلق واضح هذا؟ نعم. اما الولي باطلاق بالمعنى الخاص بالمعنى الخاص كما ذكرنا هو المختص لواء السبب بالخيرات. واضح هذا اما المؤمن الذي هو فاسق لا يسمى وليا باطلاق. نعم! طيب هؤلاء الذين جاء فيهم الحديث وفعلوا واجبة فقط - 00:23:39

فيهم حديث مشهور المسمى بحديث الولي وهو قوله تعالى ان الله قال من عاد فيهم هؤلاء هم الذين جاء فيهم الحديث. هؤلاء من؟ المتصل والسابق. نعم بعد ماذا قال فيه ولم يقل فيهما؟ ما يصح يصح التعبير عن المثني في لغة العرب بالجمع. كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. ها - 00:23:59

يصح وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال اوجبه يعني هل المقصود بهذه الواجبات فقط؟ اه محرمة ايضا. الاظهر انه يدخل فيها الواجبات والمحرمات لانه - 00:24:29

فرض عليه فعلا واجباتها ترك المحرمات. نعم. وما يزال عبدي اه وهل هناك مانع نعم. بعض اهل العلم مقيم ذكر هذه المسألة في كتاب تاريخ الهجرتين. في مسألة ذكرها ايها احب الى الله الفعل المأمور ام ترك المحذور - 00:24:49

بعض اهل العلم الذين قالوا ان فعل المأمور افضل وهذا هو الصحيح ان فعل المأمور افضل استدلال بهذا الحديث. ولكن هذا الاستدلال قد يعترض عليه لانك افترضت عليه ليس فقط فعل مأمور - 00:25:09

فعل مأمور وترك محذور. نعم. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها. نعم. اذا لا يزال تدل على ماذا - 00:25:19

على الاستمرار اذا من اعظم اسباب نيل محبة الله المواظبة على المواظبة على ليس الواجبات. السنن. ما هو ذكر طب ممكن شخص يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. حتى احبه - 00:25:39

مساء الديكان منع الدرس السابق. اي مسألة؟ اه مسألة انه هل يمكن ان يقال ان الانسان يدخل في الامام بفعل النوافل فقط؟ قلنا هذه مسألة ماذا؟ الاشتراكية. الافتراضية ليست واقعية والحديث هذا ايضا يدل على ذلك لانها افتراضية. لانك لو قلت انه يمكن ان يوجد انسان - [00:25:59](#)

يتقرب الى باب النوافل ويترك الفرائض يلزم من هذا ان الله سيحبه. لانه قال لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وسكت عن الفراغ لماذا سكت عن انها لازمة؟ لانه لا يمكن ان يكون متقرا بالنوافل الا اذا كان الا اذا كان يوازي على النوافل فاعلا للفرائض - [00:26:19](#)

نعم انه لا يمكن ان يفعل النوافل الا اذا كان فعليا للفرع. لانه لماذا ذكر النوافل لماذا لم يذكر الفرائض؟ لانها تجري الفرائض لازم ذكر النوافل لازم للفرائض. نعم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. نعم. فان احبته كنت سمعه - [00:26:39](#)
هذا الحديث من الاحاديث التي اعترض بها الاشعار على اهل السنة. مواجه الاعتراض. نعم قالوا انتم انتم تؤولون وانتم تنكرون علينا التأويل. يعني الاشارة يأتون الى بعض النصوص التي اولها اهل السنة بقرينة. نعم. ويقول - [00:26:59](#)
مؤولا فلماذا تنكرون علينا التأويل؟ الجواب؟ جواب عام وجواب خاص. الجواب العام اننا لا ننكر التأويل. انما ننكر التأويل الذي ليس عليه دليل. اما التأويل الذي قام الدليل عليه فلا ننكره - [00:27:19](#)

وانتم عندكم تأويلات الاصل في التأويل عندكم. انه لم يقم عليه الدليل. وهنا قام الدليل عليه. لان هناك رواية اخرى في الصحيح ايضا عند البخاري. كنت سمعه الذي يسمع به في ازياء - [00:27:29](#)
فبي يسمع. بي يسمع وببي يبصر. ليس معنى كنت سمع اي كنت انا سمعه. تعالى الله عن هذا. بل كنت سمع يعني وفقته لكي يسمع ما يرضيني. ولكي يبصر ما يرضيه. لان رواية اخرى تقول ماذا فدي؟ يسمع وببي يبصر. يبصر - [00:27:39](#)
حتى اذا لم ترد هذه الرواية. نعم. فلا يمكن ان يتخيل مؤمن ان الله عز وجل الذي اخبرنا في نصوص متواترة انه عال على عرشه من خلقه يتخيل الانسان انه يحل في المخلوق ويكون هو سمع كل مخلوق. نعم. واضح هذا؟ فعندنا نصوص قطعية تدل على علو الله عز وجل على عرشه وانه بين من خلقه - [00:27:59](#)

اضيف عليها صح معارضتها بالمتشابهات هذا من المتشابهات التي بين النبي عليه الصلاة والسلام معناها عندما قال فبي يسمع وببي يبصر. فكنت سمعه الذي يسمع به يعني الله يوفقه ان معنى الحديث يعني. ان من واطب على النوافل بعد الفرائض. وفقه - [00:28:19](#)

الله عز وجل وعصمه من المعصية. وعصمه من ليس بعد ذلك سيكون معصوم كانباء يعني. المعنى انه في غالب حاله يكون ليس عصير. واذا وقع في المعصية يبالي التوبة هذا بالنسبة للتوفيق الاخروي. طب ما الفائدة الدنيوية؟ قد نم الله وقدم النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ في هذا الحديث - [00:28:39](#)

القدس قدم الله عز وجل ماذا؟ قدم الله عز وجل النفع الاخروي. هو التوفيق والسداد للتوفيق ثم ذكر نفع دنيويا يعم النفع الدنيوي والاخروي كذلك. ولئن سألني لاعطينه فقدم ما يحتاجه في دينه لم يحتاجه في دنياه ولئن استعاذني لاعيذه. استعاذني العود هو اللجوء. لجأ الي - [00:28:59](#)

واذا الجزء من الخطر. وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددي في قبض نفسي عبدالمؤمن يكره الموتى واكره مساءته. كذلك هذه الصفة. قال سفيان الشاعرة وقالوا لا يمكن ابدان ان يتردد الله عز وجل - [00:29:29](#)

لان التردد يكون لمن جهل العاقبة. فانت الان متردد هل تسافر ام لا تسافر؟ لانك لا تعرف هل هذا دي مصلحة ام لا؟ فكيف يثبت التردد ان شيخ الاسلام سئل عن هذه المسألة فله كلام جميل فيها؟ عن معنى صلة التردد هو قال - [00:29:49](#)

كلامي قبل ان ابحث لكم عن كلامي في هذه المسألة وقال مؤدى الكلام يعني. قال التردد هو تعارض فعل شيئين وتعارض فعل الشئيين اما ان يكون لجهل العاقبة وهذا في حق المخلوق وقد لا يكون حتى في حق المخلوق ليس لجاهل لجهل العاقبة. مثال هذا. قال المريض - [00:30:09](#)

يأخذ الدواء المر. وهو لا يحبه. نعم؟ لانه يعلم ان عاقبته خير. لكن التعارض عنده الدواء المرها مع طبعي في كل الدواء. فيعني يعني انت تقول له خذ الدواء يقول سأخرج بعد ساعة لانه ملك. طب بعد ساعتين. نعم. الله عز - [00:30:29](#)

تردده من هذا النوع. يليق به سبحانه وتعالى. بمعنى ان الله عز وجل يحب المؤمن. الذي وصل الى هذه الدرجة من الولاية. من فعل الواجبات وفعل المستحبات. ويكره المؤمن يكره ما لا يكره الموت. فعنده تعارض الان. بين ان وما ترددت في شيء انا فاعله -

[00:30:49](#)

ترددي في قبض نفس عبد المؤمن. يكره الموت الانسان لا يحب الموت. يحب الحياة. وانا اكره مساءته. هذا هو تعارض امران عند الله. فالله عز وجل قدر على العباد كلهم الموت في قدر ما لا يقدم آاماتته. لذلك يقول شيخ الاسلام في - [00:31:09](#)

يقول شيخ الاسلام عندما سئل عن هذا الحديث مجموع يعني سئل نعم قيل لشيخ الاسلام ان الله ليصل بالتردد. وانما تردد من لا يعلم عواقب الامور. والله اعلم بالعواقب. فقد اجاب شيخ الاسلام قائلا ان كلام الله ورسوله - [00:31:29](#)

قولي حق. هذي مقدمة تبين موقف المسلم من المتشابهات. نقول كلام الله ورسوله حق. وليس احد اعلم بالله من رسوله ولا انصح للامة منه. فاذا قال تردد خلاص هو تردد. حتى ان لم تفهم معنى التردد. ولا افصح ولا احسن بيانا منه. فاذا كان كذلك - [00:31:49](#)

كان المنكر علي النبي من اضل الناس واجهلهم واسوأهم ادبا. يجب تأديبه وتعزيره. ثم قال كلام طويل يعني وشرح معنى قال المثال الذي ذكرته قال آآ وان كان تردده في الامر لاجل كونه - [00:32:09](#)

عاقبة الامور. هذا بالنسبة للانسان. لا يكون ما وصف الله به نفسه بمنزلة ما يوصف به الواحد منا. فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاتي ولا في في ولا في افعاله. قال ثم هذا باطل. يعني لا يلزم من التردد عدم العلم بالعاقبة. بالعاقبة. قال فان الواحد منا - [00:32:29](#)

لم يترددوا تارة لعدم العلم بالعواقب. وتارة لما في الفعلين من المصالح والمفاسد. هذا هو الثاني الذي يجوز اثبتوا لله عز وجل. فيريد الفعل لما فيه من المصلحة. ويكرهه لما فيه من المفسدة. لا لانه جهل بالعاقبة في كل واحد منهما - [00:32:49](#)

ثم مثل بالمريض والدواء. المثال الذي ذكرته. نعم. ثم قال بل الجميع ما يريد العبد من الاعمال الصالحة التي تراه النفس من هذا الباب. عندما يستيقظ من نوم ليتوضأ وينزل الى صلاة الفجر. هذا من هذا الباب باب التردد. هناك مصلحة ومفسدة لكن لا يغلب -

[00:33:09](#)

ويا الذهب والمفسدة انه يريد ان ينام ويستريح. حفت الجنة بمكانه. فهمت القول؟ كذلك الله عز وجل غلب المصلحة. وهي ماذا؟ قبض قبض المؤمن لان ده مصلحة له انها في الآخرة خير من الدنيا والآخرة خير وابقى. والرب سبحانه يكره ان يسوء عبده ان يحزنه - [00:33:29](#)

والله سبحانه وتعالى قد قضى بالموت. فكل ما قضى به فهو يريد ولا بد منه. فالرب يريد لموته. لما سبق به القضاء. ومع ذلك الرب لمساءة العبد. وايه المساءة التي تحصل له بالموت؟ فصار الموت مرادا من وجه مرادا لله من وجه انه قدره وقضاه. مكروها -

[00:33:51](#)

بالوجه انه يسيء المؤمن وهذا هو التردد. فهمت يسيء التردد لله؟ هذا كلام دقيق. لو تأملت اهو لشيخ الاسلام يعني. نعم. عفوا هذا الذي يسمع به به غزاؤه معين لا - [00:34:11](#)

كنت سمعه الذي يسمع به بترجع الى السماء. نعم؟ نقعد بقى. استعانة بالضبط احسنت الباء الاستعانة فبه يسمع الباء الاستعانة. نعم؟ قلت الجواب الاشاعة العام هو نقول لان هذا ليس قول الاشارة الذين يقولون لابد من التأويل. نقول الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:34:31](#)

اعلم بالنبي عليه السلام بالله عز وجل منكم. واعلم بصفته هو اكثر الناس نصحا للامة. واعظمهم بيانا. فالاراد بهذه الصفة معنى اخر بعيد ما وقع اوقع الامة في اللبس. ذكر لهم معنى ثم يريد بعضا اخر بعيد. هذا تقوله جواب عام - [00:35:01](#)

يقول لي نصوص الصفات التي اولها الاشعار. عندما يؤوله الحديث في الصحيحين ان رب العزة يضع فيها قدمه. يضع على النار قدمه. يقولوا ان هذا عريس بعيد جدا يكون القدم قوم يخلقهم الله يتقدمهم الى النار. فنقول لا يمكن ابدا ان يكون النبي عليه الصلاة

والسلام حراما. وفي رواية اخرى مثله. يقول لا بأس - [00:35:21](#)

الرجل الجماعة من الشيء. قطع رجلي ولا جماعة من الكفار. بالاضافة الى الظهر. هذا طبعا اجوبة كثيرة من هذا الحديث. لكن انظر الى التواليات البعيدة جدا هذا فيه اتهام للنبي عليه - [00:35:41](#)

بعدم البيان وانه اوقع الناس في التلبيس. وبالفعل هو اقر بذلك. كما قال الرازي ظواهر نصوص الكتاب والسنة في باب الصفات كفر. يجب تأويله لا ومازا قالوا في تردديات؟ يقولون هذا من باب المحاكاة والمشاكلة - [00:35:51](#)

باب ماذا؟ المشاكلة اللفظية كما يقولون مثلا الله يستهزئ به. يقولون يستهزأ لماذا؟ من باب المشاكلة المشاكلة اللفظية من باب ماذا؟ معنى المشاكلة لفظية مناسبة مناسبة لفظية. نعم؟ ولا حاجة - [00:36:11](#)

لا ليس نقص ليس نقص اذا كان في مقابل من يستهزأ. لذلك انا من صفات المقابلة الاستهزاء والمكر والكيد كده والسخرية تسمى صفات المقابلة لا تذكر الا مع ما يقابلها. تقيد بما يقابلها. رواه البخاري - [00:36:31](#)

حديث صحيح لا مطعن فيه فضل فضل الحديث على ان السابق بالخيرات احق واعظم ولاية لله من الذي يتقرب الى الله بالفرائض؟ قال وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما افترضه الله افترضه الله على - [00:36:51](#)

اوامره يمثّلها ونواه يجتنبها فيتقرب الى الله بفعل المأمون ويتقرب منه الى الله بترك المنهي المحب وهذا حال وهذا هو حال المقتصد. ثم ذكر الفئة الثانية وهم السابقون بالخيرات. المسألة الخامسة - [00:37:11](#)

مسألة الولاية الله للمؤمن العدل بمسألة الكرامة. ولهذا اكثر ونتكلم عن الاولياء في صفاتهم وتقدير المعتقد فيهم لابد ان نتكلم عن عن الكرامات هذه اشار اليها الطحامي في قوله واكرمهم عند الله اتبعهم واتباعهم للقرآن وكرامة هذه عرفت بان عرفت - [00:37:31](#)

بانها امر خارق للعادة جرى على يدي وليه. وهذا التعريف فيه في اعتراضات يعني لعل وساذكرها في اخر الكتاب عندما الكرامة لان قول الكرامة امر الخالق للعدل فيه حصر للكرامة. هذا التعليم غير جامع - [00:38:01](#)

لحصر الكرامة في ماذا؟ في الامور. الخارقة. الخارقة. يعني مثلا يمشي على البحر اللي عم بيدخل النار خلق لسنن الكونية وده التعريف قاصر شيخ الاسلام له كتاب عظيم اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:38:21](#)

فصل فيك كده من مسألة الكهرباء دي. وقال ان من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. وهذا ليس شيئا خارقا. ليس شيئا خارقا. من يستطيع ان يقول ولذلك قال ان الله عز وجل قد يجري الكرامات وقال الكرامة ليست ليست علامة للولاية. هذا التعريف في

اعتراضان. الاعتراض الاول الخارق للعين - [00:38:41](#)

لو حصل الكرامة في ماذا؟ على كانه خالق للعالم. فخرج من اهل الاستقامة والايامن. والاعتراض الثاني على على يدي ولي. انه لابد ان تكون الكرامة على يد الولي. قلنا لولي المقصود به ماذا؟ في المعنى الخاص. السابق بالخيرات او المقتصد. معنى ذلك ان الظالم لنفسه

لا - [00:39:01](#)

يجعل يديه الكرام وهذا خطأ. خطأ. بل قد تجري الكرامة على يد الفاسق. كما قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام وقد يجلي الله الكرامة في على يد الفاسق اما اقامة للحجة على من ناظره. يعني لو كان هذا الفاسق يناظر الكفار مثلا. وتحدى الكفار. فالله -

[00:39:21](#)

الكرام على يديه ليس لاجله هو. انما انت لاجل اقامة الحجة على الكفار. فهمت؟ واما لاجل تثبيته هو. الله اراد به خيرا ها شخص فاسق مسلا. الا ترى ان هناك قصة كثيرة للسلف في ان رجلا كان فاسقا وكان قاتلا وكان شاربا للخمر. ثم رأى رؤيا هذه - [00:39:41](#)

نعم الرؤية التي تتحقق. هذا امر يخالف للعادة ان يرى شيئا فيتحقق كما رآه. يعني يرى رؤيا فيها خير فيتحقق ما رآه يكون سببا في في نجاته كما قيل ان عبد الله المبارك قصة مشهورة لما ماتت له ابنة وكان - [00:40:01](#)

شرب للخمر قبل ان يتوب يعني ماتت له ابنة فراغ في المنام ورأى انه قد ذهب به الى النار فجاءت ابنته فاخذته من يده وقال آآ اخرجته من النار فتأبى كان هذا سببا في توبته. فهذه كرامة. وكان فاسقا. في ذاك الوقت. ان لا يشترط ان الكرامة تجري على يد

وليه. كما قال شيخ - [00:40:21](#)

ثم قد تجري على يد شخص فاسق اما لتثبيت غيره اما لتثبيت غيره كما انزل الله الكرامات على يد بعض اهل البدع مثلا من المتصوف والاشاعرة قصص كثيرة في التاريخ في منظمة النصارى وغيره. لاقامة الحجة على هؤلاء ولحفظ الدين يعني حتى نعم. فاذا اه بص البذر عندما قرأ النبي - 00:40:41

سورة الطور وكان قلبي يطير لازم يكون لا الكلام امر خارق للعادة كما ذكر هل هذا التعريف استدخل؟ هل هذا التعريف لا تدخل؟ نعم عندما قال اتات النبي عليه الصلاة والسلام فسمعتم اليها سورة الطور وكان قلبي يطير وذلك اول ما اخرج الاسلام في قلبي يدل على انه آ لا لاهل الكرامة ان الامر ليس خالقا للعدل - 00:41:01

الكفار كانوا يتأثرون بالقرآن. اذا سمعوا. نعم. قال وهي متصلة بالاية والبرهان عند الانبياء وبالخوارق مطلقا عند الانبياء والاولياء والكهنة والصحابة واشباه. لذلك قال الفرقان بين اولياء الرحمن واولئك الشيطان. اولياء الشيطان اذا - 00:41:21 على ايديهم امر خالق للعادة لا نسميه كرامة. لا نسميه شعوضة. نسميه اي شيء. نعم كما قال بعض السلف اذا رأيت الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء ومخالف للسنة فاعلموا انه كاذب يعني. نعم انه من اولياء الشيطان يستعين بالجن مثلا وكذا. نعم - 00:41:41

سيفعل الدجال هو الاولى من هذا من عدم بالضبط من الاستدراج وهذا ليس من الكرامات. هذا من خوارق العادات التي اجراها الله على يديه لابتلاء الناس ولهذا التعريف فتعريف الكرامة بانه امر خارق للعادة جرى على يديه ولي متصل بذلك - 00:42:01 متصل بذلك. اولاً من كونها خارقة للعادة ثانياً هذه العادة عادة من؟ ان يعترض على هذا التعريف. الشيخ يقول هذا التعريف خطأ. طيب عادة من؟ هذا اول اعتراض. هم يقولون عادة - 00:42:21

طبيعية السنن الكونية. السنن الكونية. ولكن لماذا يقول عادة من؟ لان الان بعض الافعال التي قد يفعلها الانسان من زمان كده هي خارقة للعادة. في الزمن الماضي في عادة من؟ فالعادة قد تختلف باختلاف الزمان. ها؟ يعني الان انت عندما تتركب الطائرة فيكون هذا خالق - 00:42:41

نعم عندما يقولون حتى على تعريف المعتزلة للكرامة او المعتزلة يكون الكرامة اصلاً حتى عن تافه الاشعري نعم آ حتى اتاريكم قالب قالوا لنا امر خالق من العادة ليه؟ يقولون خالق العادة يعني خالق ماذا؟ خالق للعادة الكونية - 00:43:01

لكن اقول العادة الكونية هذه تختلف من اختلاف الزمان والمكان. نعم. فقولهم امر فارق للعادة جلى على يدي ولي وهذا التعريف اخرج الخوارق التي تجري على ايدي الكهنة والسحرة واخرج الخوارق التي هي الايات والبرايين - 00:43:31 والمعجزات التي تجري على ايدي الانبياء. فالولي يخرج النبي ويخرج الساحر. واضح هذا؟ فالنبي يقول نقول خالق للعادة والشعوضة. نعم. لهذا يقررون في في المسألة انواع الخوارق. وسيأتي في اخر هذه - 00:43:51

المدينة المباركة قول الطحاوي ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء وهم نؤمن بما جاء من كرامتهم وصحة من ثقاته من رواياتهم. قال - 00:44:11

الكلام المفصل عن الكلمات وما يتعلق بها الى موضعها. لكن لكن الذي يتصل بهذا البحث المؤمن ولي الرحمن ان الكرامة هذه التي يفردها بالبحث هي مشتهرة انها اثر الولاية. والكرامة. انهم يظنون ان كل كرامة لابد ان يكون صاحبه ولي. وهذا ليس بصحيح. اصلاً كما ذكرت. نعم - 00:44:31

يعني قدوج اللون يعني من جارت على يده كرامة خارقة. هذا ليس شرطاً ان يكون ولياً. والامر تراه في كثير من الناس. في كثير من الناس اذا حدث له هذا هو على على ينبغي الا يظن بنفسه خيراً. قد تكون فتنة له. قد تكون الكرامة اصلاً عقوبة لصاحبها - 00:45:01 ها؟ يقول تكون فتنة له. يظن عندما تحدث له الكرامة يظن بنفسه خيراً فيعجب بعمله فيضل. الله يضلّه وقد تكون خيراً له اذا هداه بالكهرباء. قد يكون فاسقاً يعني يجري به على يده كرامة في علم - 00:45:21

الله له فيتوب ويرجع الى ربه. وقد تكون لحكمة اقامة الحجة على الآخرين كما ذكرت. يعني الكفار مثلاً في باب المناظرة. فاذا هي في نفسها ليست دليلاً على الولاية اصلاً. هي في نفسه ليست دليلاً على الولاية. نعم. يعني الا ترى ان - 00:45:41

شيخ الاسلام عندما قال كان يتكلم مثلا عن الذين يأتون القبور. ويدعون الاموات. فيسمعون صوتا من القبر يجيبوه. هل نقول هذا امر خالق للعادة. نعم يا اخونا الحمد لله انا ولي والله استجاب لي هذه فتنة له. فتنة له. الشيطان جاء فتنة - [00:46:01](#) عند القبر وهو يتكلم وكلمه. فظن ان صاحب القبر اجابه مثلا. فهذه فتنة له حتى يضل. نعم. حتى عند بعض السلفي يقول رجل الى قبر النبي واخرج نبي يده وسلمه - [00:46:21](#)

الكرامة عندهم امر خارق للعادة كما سبق تعريفها وهذا التعريف ليس بالدقيق لان الكرامة بعض انواع البشرى. والله ذكر انه جعل لاوليائه البشرى فقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في فلهم البشرى دي كرامة. والبشرى فصلها - [00:46:41](#)

بعض السلف بالرؤيا الصالحة كما سيذكر. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. والبشرى في الحياة الدنيا منها الاكرام بها يجريه الله ويجريه الله لهذا الولي قد يشعر به. قد يشعر به وقد لا يشعر وقد لا يشعر به. يعني ليس شرط ان يكون - [00:47:11](#) خلق للعادة الكونية. قد يشعر وقد لا يشعر. يعني تحول قلبي من الضلال الى الهدى. بدون سبب منه. هذا امر خارق للعدل. وقد يتفضل الاثر وقد يتفضل ينتبه. ان ربي لطيف لما يشاء. ما معنى ذكر هذه الآية هنا يعني - [00:47:31](#)

هذا الجزء من الآية هنا. نعم؟ جلود في الله. لطف ما من اللطف اللطف من معانيه بمعاني لطيف اللطيف له معاني. اسم الله اللطيف له معاني. اول معنى العلم ودقائق الامور. العلم - [00:47:51](#)

الامور. نعم. المعنى الثاني هو الذي يوصل الرحمة بطريق خفي ما سياق الآية؟ حتى تفهم معنى اللطف هنا؟ المعنى سياق الآية المعنى الثاني ان يوسف عليه السلام قال لاختوته بعدما - [00:48:11](#)

يوسف واصبح ملكا ولو قد اعصى. وقد احسن لي اذ اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. يعني ادخال السجن كان في السورة عقاب - [00:48:31](#)

لكن في الحقيقة رحمة. لانه لولا دخوله السجن ما اصبح ملكا اصلا. القصة معروف يعني. لولا انه دخل السجن. ولولا اخذ عبدا يعني اخذه عبد ويقاوم في الجب وفراق ابيه. وفتنة امرأة العزيز. والتي كانت سببا في دخول السجن. دخول السجن. كل هذه اسباب ظاهرها شر - [00:48:51](#)

لكن هي في الحقيقة خير انه جعلته ملك مصر. نعم. فيقول ان ربي لطيف لما يشاء وهذا معنى ماذا؟ ان الانسان قد يجري الله على يديه امر الخالق للعادة لا يشعر به. مباشرة مع ان كل هذه الامور فيها فيها خير له. ان ربي لطيف لما يشاء - [00:49:11](#) اللطف هنا معناه ماذا ايصال الرحمة من طريق خفي. لما يشاء من البلاء لو شاء بك شيئا بلاء خيرا او شرا فاعلم ان هذا خير لك. لكن البشرى التي وعد الله به اوليائه اكراما. هذه كثيرة الانواع وكثيرة الاسباب ليست البشرى فقط امرا خارقا للعادة. بل انواعه كثيرة يعني - [00:49:31](#)

البشرى كثيرة. فلذلك قال السلف اختلفوا في تفسير البشرى في هذه الآية. نعم. من باب واختلافهم من باب اختلاف التنوع. لان كل اختلاف التنوع في التفسير على سبيل المثال بالمثل احسنت ارسل بالمثل مقدمة التفسير نعم - [00:49:51](#)

وعد الله فمن البشارة وعد الله بنصره المؤمن التقيا انا لنصره رسلنا والذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم فبارك البشرى بان الله يثبت في الدنيا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. في التثبيت هذا والاستقامة - [00:50:11](#) من اعظم الكرامة لدوم الاستقامة. هذا نوع من من الكرامة نعم. اه ومع وجه في هذه الآية على التثبيت. انه قال لنا سبلنا. هذا هو اول وجه. هداية سبيل الحق. والوجه الثاني اين هو؟ انظر في الآية والتعليم - [00:50:41](#)

الوجه الثاني للاستقامة والتثبيت. فانهم عندما يهديهم هم يعني اين واجب الله بالضبط؟ معا ان الله لمع المحسنين. معية الله لهم تقتضيتهم. تثبتتهم. لانه معهم دائما بالنصرة والتأييد. ومعهم يعني لا يتركوه. ها والله المثل كما تقول لوالدك - [00:51:01](#) وانا معك. يعني ساساعدك في اي مشكلة. نعم. ومن البشرى وعد الله بمعيتة لعبده معية توفيق في كل موطن في الحجاج باللسان او في المجاهدة بالبدن او في ترك النفس والرغبة فيما عند الله - [00:51:21](#)

المشكلة التي ذكرت في الآية او الركن الصالحة كما ثبت في الصحيح لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤية يراها العبد الصالح او ترى لماذا الرؤية مبشرات النبوة؟ يعني لم يبق من النبوة الا المبشرات. بمعنى - [00:51:41](#)

من ما علاقة الرؤية بالنبوة يعني نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما قبل ان ينزل عليه جبريل بقي ستة اشهر عائشة في الصحيح لا يرى شيئا الا كان مثل فلق الصبح. يعني يرى انه مثلا سيأتي فلان الى البيت يأتي فلان الى البيت. حتى في النمو العادية - [00:52:01](#)

فهذه الستة اشهر بالنسبة للنبوة كم كانت النبوة؟ كم سنة؟ ثلاثة وعشرين. ثلاثة وعشرين. الستة اشهر بالنسبة للثلاثة كم جزءا من كم جزءا؟ لا واحد من ستة واربعين جزء. نعم واحد منهم. الستة اثنين واربعين - [00:52:26](#)

الثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة كل سنة فيها ستة اشهر مرتين. فاضرب اثنين في ثلاثة وعشرين ستة واربعين. هذا معنى الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من الموت. هذا حديث صحيح؟ صحيح. الرؤية الصالحة بعدها جزء من ستة واربعين جزء - [00:52:46](#)

لمدى ستة واربعين جزء للمعنى الذي ذكرت نعم فاذا نعم هو السيدة الامور الكونية ليس شرعية كل شوي يرى مثل ان الله سيوفقه لدخول الجنة سيكون في الجنة مع الانبياء والصالحين. نعم. يرى شيئا يحسد وده واقع كثير - [00:53:06](#)

تتحقق بالضبط كما رأيت. الرؤية نفسها مثبتة حتى لو كانت في امر كوني. يعني ترى مثلا ان فلانا الذي لا تعرفه ولا تعرف اسمه شخص معين اسمه فلان سيدخل عليك في الوقت الفلاني ويكون معه كذا. ويتحقق هذا بالضبط. اما الشرعي كيف؟ فالرؤية اصلا فيها - [00:53:26](#)

للعبد لماذا؟ لان فيها ايقان منهم بصدق خبر النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله عز وجل قد يطلع عبده على شيء من الغيب بواسطة الرؤية - [00:53:46](#)

هذا فيه تثبت له على الايمان وفيه مزیده. فيه مزيد يقين بصدق النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا تقول؟ بالنسبة بالنسبة رؤية رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام في اول النبوة ستة اشهر ما كان يرى شيئا يكتبها الا - [00:53:56](#)

الا مثل فلق الصبح. شيء عدا نكرة في عموم في سياق النفي. طعم كل شيء حتى الطعام كان يرى ان شخص يأتيه بطعام معين فيحدث لان هذه نفسها نفسها مبشرة مبشر من المبشرات ان تطلع على شيء من الغيب. لان الله اختص نفسه بعلم الغيب سبحانه وتعالى. واطلع - [00:54:16](#)

او على بعد علم الغيب بواسطة الرؤى والوحي وغير ذلك. نعم. هل يمكن لاحد ان يقول في معنى هذا الحديث ان الرؤية مما يتبقى من النبوة في الدنيا. وآآ يمكن للرجل ان يراه في المنام ماذا يكون في المستقبل. لكن لا - [00:54:36](#)

لا يجوز ابدأ ان لا يجوز في الرؤى شيئا. الرؤى فقط مبشرة. يستأنس بها. ولا يستدل بها على حدوث الوقائع في المستقبل ولا يستدل بها على احكام شرعية. يعني لا ينفع ان يرى رؤيا يوجد به حكما شرعيا لان الشرع قد انتهى. نعم. لكن لا يجوز ان - [00:54:56](#)

ضغط عليها في المستقبل وبعض اهل العلم منهم شيخ الاسلام كان يميل الى جواز القطع بها في المستقبل. الذي يميل الى جواز من فعلي يعني طيب يا شيخ الاسلام بانه كان يدعي ما غيره. نعم عندما حدثت - [00:55:17](#)

فكان فقال للامير انكم منصورون. فقال ان شاء قالوا قل ان شاء الله. قال اقول ان شاء الله تعليقا لا انكم منصورون. وقالوا هذا وشغل وابن القيم في مدارس السالكين. قال واخبرني شيخ الاسلام عن كثير من الامور التي ستقع. وقد وقع بعضها ينتظر وقوع البنك. وقد امر - [00:55:37](#)

ابن القيم يصدق ان شيخنا بن الغيث طبعها هذا كذب يعني. شيخ الاسلام عندما قال هذا قال هذا على سبيل الرؤيا. لعله رأى رؤيا في النوايا ماذا سيقع؟ هو تعود - [00:55:57](#)

عوده الله عز وجل انه كلما رأى شيئا وقع. فهمت؟ نعم. لكن يعني لا بأس ان يقطع الانسان بوقوع شيء في المستقبل بغلبة الظن او قالوا انه قال هذا الباب غلب سلطان. على كل حال يعني انه ان الرؤيا لا يجوز ترتيب احكام عليها. هم. فهمت - [00:56:07](#)

يعني كما حدث مثلا في قصة رؤيا خروج المهدي المهدي في القرن الماضي. هذي كانت رؤية بعض بعض مشايخنا مات عليها رحمة الله كان في هذا وهذا عجيب يعني الرؤية اتفقت جماعة من العلماء والصالحين - [00:56:27](#)
طلاب العلم كلهم رأوا نفس الرؤية. هذا امر عجيب جدا. كأن الشيطان تاب كله في المنام يرونه. ان فلان هذا هو المهدي. فكانت الفتنة المعروفة يعني. فلا يجوز انهم ذهبوا لهذا الرجل وصلوه يعني وظنوا انه المهدي. اذا هذا من هذا الطريق يدخل في الاستثناء -

[00:56:47](#)

التي قال الله فيها. نعم. ولا يظهر على غيبه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من يرضون بالرسول. فانه يصدق من بين يديه ومن خلفه رسدا فالرسول هو النبي. يعني الرسول معنى النبي وان كان هناك فرق بينهما كما هو معلوم. الذي يعلم شيء من الغيب في الوحي. معنى هذا ان الذي يرى الرؤية لا يجوز ان - [00:57:07](#)

اقطع بعلم الغيب. الفرق بين الرؤية والوحي ماذا؟ ان الوحي النبي يقطع. فهمت؟ انه يقطع بان هذا سيحدث. واضح؟ نعم. اما الذي يرى الرؤية لا يستطيع ان يقطع. الا قد تكون الرؤية تأويل وخطأ. وقد تكون رؤية من الشيطان. فيبقى علم الغيب مقصورا على الله عز وجل وعلى الانبياء - [00:57:27](#)

الذين اوحى اليهم ولا يصح اثبات للغيب بالرؤية ان مجرد ان يستأنس به. انه قد تكون قد يكون لها تأويل خطأ. ها والبخاري له كتاب التعبير صحيح كتاب كبير ذكر فيه كثيرا من الرؤى التي رآها النبي عليه الصلاة والسلام ففسرها او رأى الصحابة ففسرها له. وكان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يطلب من الصحابة ان يفسروا الرؤى - [00:57:47](#)

فهناك رؤية طويلة في البخاري يعني المهم الشاهد فيها يعني ان ابا بكر انما امره النبي بتفسيرها ففسرها. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اصبت بعض الاخطاء تباعا. الشاهد من الكلام ماذا؟ اذا كان ابو بكر هو افضل امة اخطأ في تفسير البعض فكيف بمن بعده؟ اذا يعلن من هذا ان الرؤى - [00:58:07](#)

ليقطع بمعناها لان هو اشارات قد يخطئ في تفسيرها. هذا لو افترضنا يعني انها من الله ليست من الشيطان يعني. نعم عدد من اهل العلم رؤيا لبعض العلماء لبعض العلماء والائمة قرأ عدد من اهل العلم - [00:58:27](#)

لبعض العلماء والائمة رؤى الجمع رؤية. واهم مع الائمة او مع النبي او مع الصحابة رضي الله عنهم نحو ذلك وهذه من المبشرات. لكن لا يقطع لفلان هذا من الائمة. انهم من اهل الجنة. على مذهب جمهور اهل العلم يعني - [00:58:47](#)

يلا جوايز القطع اللي معينة بالجنة اذا شهد له بالفضل والعلم. وشهدت له الامة بالتقوى. لكن جمهور اهل العلم يقول يقتل معين بالجنة الا من شهد له النبي عليه السلام - [00:59:07](#)

عليه الصلاة والسلام بالجنة. فنقول نرجو ان يكون في الجنة. نرجو لكن لا نقطع له بايه؟ بمجرد هذه الرؤية. نعم. ومن المشفى في الحياة الدنيا ان الله يجعل بعض التي عملوها مكفرات وسيئاتهم. الاوائل والصغائر جميعا. كما تفضل الله لاوليائه من الصحابة من -

[00:59:17](#)

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اه فهذا يقتضي مغفرة الكبائر والصغائر التي غفرت وهي التي غفرت لحاكم ابن ابي ما فعل آآ ما فعل من اصراره بخبر رسول الله عليه الصلاة والسلام ومصير ابراهيم الى مكة. فالبشرى اذا انواع عظيمة - [00:59:37](#)

ما وعد الله وعد الله ايه؟ وعد الله بالجنة لعبده وتوفيق وتوفيقه لمحبهته ومحبهته للايمان ومحبهته العمل الصالح وانشرح صدره بالصلاة وتلاوة كتابه بالله والرغبة في ذلك والاشتياق العبادة لعبادة الرب والاسراع في ذلك هذه كلها من انواع البشرى التي يبشر الله بها عبادة فاذا كرامة الله لعبده بان جعل - [01:00:07](#)

بها من جعل الله له البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ومن هذه البشارة انواع الكرامات. لكن انواع الكرامات قد تحصل وقد لا تحصل وقد تكون للولي وقد لا تكون كما سيأتي يعني عدم وجود الكرامة للولي ده يعني ذلك نقص ولايته الشخص يقول لم يحدث لي امر ابدا خارق في حياتي او - [01:00:37](#)

والكرامات في زمننا القليل هذا دليل على قلة ايماننا ليس لازما. ليس لازما. نعم. لذلك ماذا؟ تكلم الشيخ الاسلام ايضا على هذه

المسألة قال الكرامات في التابعين اكثر بكثير جدا منها في الصحابة. الصحابة كلماتهم قليلة. لماذا؟ ابعدوا عنها. لحاجة التابعين. لان الكرامة لا تحصل كما سيكون - [01:00:57](#)

لا تحصل بسبب الايمان. انما تحصل بسبب حاجة العبد. فالقرارات في التمرين اكثر لحاجتهم اليها. لانهم لم يروا النبي عليه الصلاة والسلام فصاحبة كان عندها من المثبتات وما يقوي ايمانهم ما لا يحتاجون مع هؤلاء الكرامات انهم عيانوا النبي ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام وعينوا تنزيل الوحي - [01:01:17](#)

اما من بعدهم يحتاجوا الى هذا. نعم. بحسب حاجة العبد اليها لا بحسب ايمانه وتقواه حاجتي وهذا له تفصيل ان شاء الله يأتي في موطنه لكن هذه النوع من وانوار البشرى التي للاولياء كثيرة متنوعة ومنها التسديد تسديد في السمع والبصر. توفيق - [01:01:37](#)

سدده يوفقه. يسمع ما يرضي الله. والبصر وما يكتبه بيده وما يمشي برجله كما جاء في حديث الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. اي اسدده واوفقه في سمعه فلا يأنس بسماعه - [01:02:07](#)

الا ما يحبه الله يسدده في بصره واوفقه فلا يأنس بنظر ولا ابصار الا ما يحبه الله. يسدد في يده التي يبطش بها فلا يبطش ولا يتعمى الا بما اذن الله به. او اسدده واوفقه في رجله فيما - [01:02:27](#)

ما شاء الله فلا يمشي الا ممشى ممشى يحبه الله ان يكون فيما يحب الله وهذا امر عظيم ان يكون الف لعبد الف والعادة. ان يكون عادة العبد ما يحب الله عز وجل. يعني يعني يفعل الطاعات بسهولة. تعود عليه - [01:02:47](#)

ليس ليست صعبة علي. نعم لا تنازعه نفسه للشر. لا تنازعه نفسه للمعصية. يعني هو يترك المعصية بغضا لها يترك السرقة والزنا والنظر للنساء وشرب الخمر وكذا بغضا لهذه المعاصي ولا يحبه اصلا. هذا توفيق وتسديد. الناس - [01:03:07](#)

وعلى درجة في يد منهم من يقع في المعصية منهم من يتركها بصعوبة. ونفسه تنازعه اليها. منهم من يتركها بغضا لها. لو ان الله اباحها ما فعلها وانا من اعلى درجات التوفيق. نعم. اسدده في يده التي يكتشف بها ولا بيت - [01:03:27](#)

ضرب ولا يعتدي الا بما اذن الله به. يعني يعتدي. يعني لا يضرب لا يعتري على احد الا اذا اذن الله كان يظلم الكافر او يؤي اي ينكر المنكر ما كنتش يمسك سهم. نعم. بطل شوية درجة. تعود. ايه اللي في مصدر - [01:03:47](#)

الفا. نعم. الف اي تعودا. يعني هذا امر عظيم ان يكون تعود العبد هو تعود على ما يحبه الله. يعني معنى الكلمة انه يفعل الطاعات بسهولة بدون مجاهدة نفس بدون مجاهدة نفس يستمتع بالطاعات. قال بعض السلف كادت قيام الليل عشرين سنة واستمتعت به عشرين سنة - [01:04:07](#)

اللي بياخذ عشرين سنة يقوم الليل بصعوبة. والعشرين الاخرى اصبح يستمتع بقيام الليل. اصبحت سعادته في قيام الليل. والذين جاهدوا فينا لن يحد اليكم سبل الجدار المجاهدة الدرجات في البداية وجاهد فتنزعه نفسه الى فعل المعصية او الى ترك الطاعة. ثم شاهد فشيء عندما يترقى في الايمان ويعلم الله صدقه يجعل في قلبه هذا الايمان - [01:04:27](#)

يجعل في قلبي هذا الف؟ نعم. ولا تنازعه نفسه في المعصية. اه. والفهم على على نفسه الامار بالسوء وعلى قرينه الذي انه بالشاب والشيطان. نعم. فهذا اذا نوع من الاكرام هذه بشرى يحسها العبد ويحمد الله عليها - [01:04:47](#)

ويسأله الثبات على ذلك. المسألة السادسة. الاولياء هم المؤمنون المتقون ومن اعظم مظاهر التقوى فيهم عدم تزكية النفس ان الله قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فجعل العلم بالتقوى من خصائصه. فاذا صفة المؤمن - [01:05:17](#)

التقييم الذي هو ولي الله انه لا يزكي نفسه. فمن زكى نفسه وقال انا تقى او انا من اوليائه من اولياء الله ونحو ونحو ذلك فهو حقيق بالبعد بالبعد عن استحقاق هذا الوصف. لذلك قالت عائشة رضي الله عنها ماذا قالت - [01:05:37](#)

من قال احسنت فقد اساء. احسنتم. فقد اساء. تزكية نفسك. يعني اساء بقول احسنت الحمد لله يقول انا صليت الليل واقمت النهار. قول هذا اساءة. لما دللنا عليه لكي يكون محسنا ان يخاف من عذاب القبول - [01:05:57](#)

والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة. اي خائفة من عدم القبول. يؤتون ما اتى ويفعلون الطاعات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة. الذين هم الذين يتصدقون ويصومون ويخافون الا يتقبل الله منهم - [01:06:17](#)

حديث انما يتقبل الله منا المتقين. يتقبل الله عز وجل من المتقين. اي الذين يفعلون العمل واول درجات التقوى واهمه هو الاخلاص. يفعلون العمل مخلصين لله. متابعين للنبي عليه الصلاة والسلام. انما يتقبل الله منه المتقين - [01:06:27](#)

فالتقوى اصح تعريف الله كما قال عمر ابن عبدالعزيز ليست التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك انما التقوى فعل المأمول وترك فان زاد على ذلك فهو خير. يعني التقوى يمادا ان تفعل الواجب وتترك الحرام. حتى ان لم تفعل المستحبات وحتى ان لم تترك المكروهات. هذه هي التقوى. فلما دمة ملازمتك - [01:06:47](#)

المأمورات وترك المنهيات سبب لقبول سائر الاعمال. النوافل. لا والله. هذا ليس هذا المعنى. المعنى ان من حقق الحد الأدنى من التقوى يلغى له القبول. والحد الأدنى من التقوى مدى الاخلاص والمتابعة. الاخلاص بلا رياء والمتابعة. ان يكون متابعا بلا بدعة - [01:07:07](#)

نعم اذا هو يقول يعني في هذا العمل الخاص نعم. نعم. اذا صفة المؤمن قال انه لا يزكي نفسه اذا صفة المؤمن فمن ذكر نفسه وقال انا فقير وانا من اولياء الله ونحو ذلك فهو حقيق بالبعد عن - [01:07:27](#)

هذا الوصف اللي يستحق البعد عن وصف الولاية. نعم. لانه يدعي هذا لنفسه. لان التواضع عن الله والظلم له والخضوع له ولا خوف منه والعلم بان العبد مهما عمل لن يبلغ التقوى هذا يوجب ان لا يصلي على من لا - [01:07:47](#)

يمدح يمدحه تكراره مدحا يثنى اه اثنى يثنى على نفسه بانه ولي انه متق ونحو ذلك. وهذا معنى كثير في القرآن فلا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى. نعم. قل اتعلمون - [01:08:07](#)

بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض ولا بكل شيء عليم. اتعلمون الله بدينكم؟ يعني انت تخبر الله بدينك الله يعلم. عندما تقول انا متقي. لماذا تقول هذا - [01:08:27](#)

بيقول لك احتمالات واحتمالات باطنان. اما انك تعلم الله تقول يا رب انا متقي حتى تعرف. وهذا كفر. واما انك ترائي الناس وهذا ايضا آآ شرك. فلا يبقى فهمت؟ واخاف بما يفعل بعض الناس يتحدثون عن اعمالهم ويحتاجون بالاية واما بنعمة ربك - [01:08:37](#)

طيب هل في تفصيل من حدث بعمله غير من اثنى على نفسه؟ من اثنى نفسه قال انا متقي انا صالح هذا هو المحرم باتفاقه. اما من حدث بعمله من البيبي انه يريد ان يقتدى به ان كان عالما يريد ان يقتدى به فهذا لا بأس به. ان سلم من الرياء. ان سلم منه من الرياء - [01:08:57](#)

يقول نعم. نعم. متى يتكلم عن قيام الليل ويقول انا اقوم الليل؟ مثلا. وكأنه يكون هذا غرضه. لكن بلا السماء على نفسه. بلا ثناء على نفس وباخلاص وهذا لا يحسنه كل احد. هذا لا يحسنه كل واحد. نعم. فلذلك ما شاع في عصور متأخرة - [01:09:17](#)

وهو موجود الى الان من ان طائفة يذكرون لمريديهم ولاتباعهم انهم اولياء ويحدثون بكلمات هذا من اسباب الجرح في حقيقة التقوى. ويعني ذلك ان اولياء الرحمن ليسوا على هذا الوصف. المسألة السابقة - [01:09:37](#)

على وصف كتم الكراميل لو حدثتها مكرامة بالفعل يعني كرامة خالف من العادة يكتبون عليها ينشرونها الا اذا ذكروها من باب كما قلنا من باب الذكر ليس من باب الثناء. باب الذكر من باب بيان فضل الله مثلا او كذا. والاولى - [01:09:57](#)

هل سمعتم بنى بعض المشايخ في الضريحة بعد ما سيموت يدفن يأتي اليه بل ان بعضهم بعض بعض المشركين هنا في بعض كتبهم ها قالوا عندما اموت لا تدعوا الله واذهبوا الى قبره فادعوني فهو انفع لكم. لماذا انفع لكم؟ يعني انا بالضبط يعني - [01:10:17](#)

ولله المثل الاعلى يشبهون الله بخلقه. انت الملك لا يعرفك. حسنة؟ فانت تبحث عن الملك وتحاول ان تقابله. فاذا قابله واعطاك ساعطيك شيئا الا الله ولا يعرفك. لكن لو ذهبت الى الوزير والوزير توسط لك عند الملك المجلس اعطيك شيئا كثيرا. فانا الوزير تعالوا الي - [01:10:47](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه مصنف مهم في فرق ما بين اولياء الرحمان نعم اي شارع افضل يشيله لم اقرأ له الشرع اذا قرأت كتاب فقط لا اعرف شرحا له. الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [01:11:07](#)

يحسن مطالعته في معرفة الصفات واكتب ثانيا يحتاج الى شرح سهل يعني نعم هؤلاء صفات اولياء الشيطان لانه بس وبسط هذه السورة. فصلها يعني. هذه الصفات بسطا شافيا شافيا كعادتي رحمة الله عليه واجلب له المثوبة وجزاه عنا وعن اهل السنة خير

الجزء. المسألة الثانية اولياء كل - 01:11:37

اولياء كل امة كل امة شاهدون لانبيائها ورسلا مؤيدون بما اتصفوا لكون ما جاء بها الرسول الذي اتبعوه حقا. فاولياء بني اسرائيل يشهدون بفعلهم واتباعهم على ان ما جاء به موسى - 01:12:07

حق من عند ومن عند الله وكذلك حوار عيسى عليه السلام وهم اولياء يشهدون بفعلهم ونصرتهم وولايتهم ان جاء ان ما جاء به عيسى حق وكذلك صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذين هم افضل اتباع الرسل - 01:12:27

يشهدون بما اتصفوا به به من الايمان والتقوى والجهاد والعلم والبذل لان رسالة محمد عليه الصلاة والسلام حقا ماذا تتصل مباحث الاولياء والكرامات من معجزات الانبياء فالكرامة والولايات للتابع اي لهاد - 01:12:47

لها اتصال بالمعجزات التي هي الايات والبراهين. لماذا لها اتصال بالمعجزات؟ لان الكرامة لن تتحقق الا بعد وجود النبي. الا بمتابعته للنبي. يعني على قدر متابعته للنبي. تظهر الكرامة. فهذا دليل ان - 01:13:07

السبب في دور الكرامة هو النبي. وصدق النبي اتباع النبي. نعم. كرمان بمعجزات النبي يعني اتباع صح؟ نعم. عندما انت لماذا لماذا حدث لك اصلا؟ لصالحك. وصالحك هذا من جهة اتباعك للنبي. فالكرامات في الحقيقة مرتبطة بمعجزات الانبياء. امتداد لمعجزات - 01:13:27

01:13:27

الانبياء. ان الكرامات كرامات الاولياء امتداد. امتداد لمعجزات الانبياء. نعم؟ وهل يمكن ان نقول عن التناقض للتناسب بينهما يعني اه يعرفونهم الاشاعرة بانهما كلاهما خالق للعادة. نعم. نعم لماذا خلق العادة وجارها على يد الولي؟ لحسن اتباعه للنبي. لولا اتباعه

للنبي ما جرى على يديه هذا خالق. نعم. اه. نقول هذا في ماذا؟ في - 01:13:47

عمي الغالي. هذه قاعدة اغلبية. لماذا قاعدة اغلبية؟ ليست كلية. لان فاسد. كل الفساد قد تجعل هذه الكرامة كما سيأتي. نعم. دي مصلحة اقامة الحجة وحتى هذه المسألة ايضا تصلح انها حتى جريانها على يد الفاسق يصح ان نرجعها للنبي. لان جريان على - 01:14:17

01:14:17

كان بسبب طلب هداية الكفار مثلا. وهداية الكفار الى من؟ الى دين النبي. المستأنس في هذا الموضع بحديث ان الله ينصر ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر الفيصلي وكل اتباع وكل اتباع شاهد لاصله - 01:14:37

وكل كرامة بالة على المعجزة التي اعطيتها النبي ايا كان ذلك النبي. وهذا اصل مهم يقضي بان الولي لا يخرج عن طاعة النبي الذي اتبعه. بخلاف ما زعمته طائفة من غلاء غلاة المتصوف - 01:14:57

والراشدة من ان الولي قد يكون افضل من النبي كما سيأتي مفصلا في موضعه ان شاء الله. وصنف فيه الحكيم الترمذي كتاب آ ختم ختم الاولياء. التلميذ ليس تلميذ لصاحب السنن. هذا تلميذ صوفي ضال - 01:15:17

ها اللي هو كتاب اسمه ختم الاولياء. ما هو كتاب معروف طبع. وصنف فيه ما تحمله الانبياء عندما جعلوا عليهم افضل للنبي عندهم اول الانبياء ومن اولهم اول اولياء عفا هو علي - 01:15:37

فيقول الولاء بقيت فيه اولادي الى يوم القيامة. ها؟ وختم بالامام الثاني عشر. مثلا عند الاشاعرة عند الامامية امام الثاني عشر ابو العسكري الذي دخل السرداب ولم يخرج منه حتى الان يقول انه حي. نعم. فهذه العقيدة اصلا اخذوها من الشيعة. من اليهود من عبدالله بن سابع اليهودي. نعم - 01:15:57

01:15:57

عقيدة ان الولي افضل من النبي هذه؟ نعم. واسم له او اسمه هكذا. لقبه. لقبه. نعم صنف فيه ايضا ابن عربي الطائي العربي الذي قال عنه شيخ الاسلام من شك في كفره فهو كافر. وذكر فيه ان الولي - 01:16:17

01:16:17

افضل من النبي واله. هم يقولون الولي افضل من النبي لان الولي يأخذ عن الله بدون واسطة. والنبي يأخذ بواسطة ادي باللجوء التفضيل عنده. يعني واسطة نعم الولي يأخذ مباشرة حدثني قلبي عن ربي لا يحتاج الى وحى يعني - 01:16:37

01:16:37

وايضا هذا معتقد الرافدة من ان الاولياء افضل والاصل الذي ذكرناه في هذه المسألة يخالف كل هذا من ان الولي ناصر تبعه. تبعنا وتبعه ناصب وتبع تبع يعني الولي تبع تبع للنبي يتبع النبي او - 01:16:57

01:16:57

نفس الشيء الثاني وهتابع نفس المعنى لكن هي تابعونا. بل كونه وليا يشهد لنبيه الذي تبعه. وبالتالي يكون تابعا دائما والتابع متأخر.
كيف يكون التابع متقدما هم - 01:17:27